



النائم المسحور

أَيْهَـا النَّائِمِ فِي مَهْدِ أَغَانِيٍّ وَلِحْنِي
هَكَذَا يَنْفِذُ سُلْطَانِيٍّ وَيَسْتَهْوِيكَ حُرْنِي
هَكَذَا يَهْبِطُ فِي عَيْنِيكَ مَا تَدْفَعُ عَيْنِي

أَنْتَ يَا وَاهِبَ أَلْحَانِيٍّ وَيَا مُلْهِمَ فَنِي
أَنْتَ فَجَّرْتَ لِيَّ اللَّحْنَ فَفَيَّأْتُكَ أَمْنِي
إِنَّمَا أَصْنَعُ مِنْ كَرَمِكَ صَهْبَاءِي وَدَنْي
إِنَّمَا أُسْحَرُ عَيْنِيَّكَ بِمَا تَسْحَرُ مِنِّي

يَا أَمَانِيَّ الَّتِي أَعْبُدُهَا فِي كُلِّ لَوْنٍ
وَأَغَانِيَّ الَّتِي أَلْهَمَهَا مُلْهِمُ جَنَّ
وَالَّتِي ذَوَّبَهَا الشَّاعِرُ فِي الصَّوْتِ الْأَغْنَى
كُلَّمَا طَارَ بِهَا الْعُودُ وَفَرَّاهَا الْمُغْنَى

خَفَقَتْ ذَاتَ جَنَاحِيٍّ مِنْ مُدْوٍ وَمُرْنٍ
عَبَّرَتْ كُلَّ فَوَادٍ وَتَغَشَّتْ كُلَّ أَدْنٍ
هَكَذَا يَدْفِقُ يَسَّ نَاعِسٍ فِي حُسْنِكَ حُسْنِي
وَكَذَا يُنْفِذُ سُلْطَانِيٍّ وَيَسْتَهْوِيكَ حُرْنِي